UN LIBRARY
JUN 29 1979
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/34/319
15 June 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٦ من القائمة الأولية *

السنة الدولية للطفل : خطط وتدابير لتحسين حالة الأطفال في العالم، وخاصة في البلدان النامية

رسالة مؤرخة في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبولندا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أحيل رسالة موجهة الى سعادتكم من البروفيسور يرزى بافيا ، وزير العدل في جمهورية بولندا الشعبية ورئيس اللجنة الرئيسية للتحقيق في جرائم النازى في بولندا ، والسيد يانوز فيكتشوريك ، نائب رئيس لجنة بولندا الوطنية للسنة الدولية للطفل ورئيس مجلس حماية آثار الكفاح والاستشهاد ، مشفوعا بها نداء الدورة العلمية الدولية المكرسة لموضوع " الطفل في الحرب العالمية الثانية " ، والتي عقدت في وارسو في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٧٩ .

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٦ من القائمة الأولية .

(توقيع) هنريك ى . سوكاليسكي
القائم بالأعمال بالنيابة

* A/34/50 .

المرفق الأول

رسالة مؤرخة في ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من وزير العدل في بولندا ورئيس اللجنة الرئيسية للتحقيق في جرائم النازى في بولندا ، ومن نائب رئيس اللجنة البولندية للاحتفال بالسنة الدولية للطفل ورئيس مجلس حماية آثار الكفاح والاستشهاد

وفقا للتوصيات الواردة في قرار الجمعية العامة ٣١/١٦٩ ، المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، بشأن الاحتفال بالسنة الدولية للطفل ، نظمت اللجنة الرئيسية للتحقيق في جرائم النازى في بولندا ومجلس حماية آثار الكفاح والاستشهاد دورة علمية دولية تحت اسم " الطفل في فترة الحرب العالمية الثانية " ، في وارسو ، في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٧٩ .

وقد حضر الدورة العلمية الدولية عدد من العلماء والزعماء السابقين لحركة مقاومة الفاشية ومن النزلاء السابقين في معسكرات الاعتقال النازية من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية واسرائيل وألمانيا (جمهورية - الاتحادية) والجمهورية الايطالية ومملكة بلجيكا وجمهورية بلغاريا الشعبية والجمهورية البولندية الشعبية والجمهورية التشيكوسلوفاكية الاشتراكية والجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية رومانيا الاشتراكية ومملكة السويد والجمهورية الفرنسية ودوقية لكسمبرغ العظمى والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والنمسا والجمهورية الهنغارية الشعبية ومملكة هولندا والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ، وكذلك الاتحاد الدولي لحركات المقاومة ولجنة أوشفتس الدولية . وحضر الدورة بصفة مراقب ممثل الادارة الدولية للبحث عن الأشخاص المفقودين التابعة للجنة الصليب الأحمر الدولية في أرولسن .

وقد اعتمد المشتركون في الدورة العلمية الدولية ، المكرسة بصفة خاصة لمحنة الطفل في الحرب العالمية الثانية ونتائجها ، " نداء " موجها الى أمم العالم كي تكفل للأطفال حياة يرفرف عليها السلم والأمن (أنظر المرفق الثاني) . ويرجو المشتركون من سعادة الأمين العام للأمم المتحدة أن يقبل ويوزع هذا " النداء " على كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة .

هذا وقد نظرت الدورة العلمية الدولية الى الجرائم التي ارتكبتها الفاشية ضد الأطفال من زاوية التجارب التي أعقبتها ومن نواحي القيم الأساسية للثقافة الانسانية واحترام حقوق الانسان وكفالة السلم والأمن للأمم .

وقد قدّرت الدورة العلمية الدولية ، التي نظّمت في اطار السنة الدولية للطفل ، تقديرا عظيما إنشاء مركز صحة الطفل في بولندا كنصب تذكارى للأطفال الذين قتلتهم الفاشية في الحرب العالمية الثانية ، وهو نصب تذكارى سوف يخدم الأطفال على نطاق العالم .

وكانت الدورة العلمية الدولية تعبيرا عن حرصنا المشترك والعميق على تهيئة أفضل الظروف للأطفال والشباب من أجل نموهم نموا كاملا ، على اعدادهم لحياة مستقلة وعلى ابداء اهتمامنا بهنائهم وسعادتهم .

../..

واننا على اقتناع شديد بأن الرأى العام في أوروبا والعالم سوف ينظر الى الدورة العلمية الدولية ، لتناولها موضوع محنة الأطفال في أثناء الحرب ، كمحفل استرشد بمبدأ أن رفاهية الطفل وسعادته هي الحق الأسمى ، وأنه من أجل تحقيق هذا المبدأ سوف تستمر الجهود في الأمم المتحدة لحماية الانسانية من خطر الحرب ، خاصة في ضوء التجارب التي تعرّض لها جيلنا والقرن الذى نعيش فيه .

وسوف يكون ذلك مساهمة باقية في اجراء تقييم سليم للماضي وفي تلك الصفات المشتركة بين البشر جميعا التي تشكل المستقبل السعيد والسلم والأمن لأمم العالم كافة .

يانوز فيكتشوريك
نائب رئيس اللجنة البولندية للاحتفال بالسنة الدولية للطفل ، ورئيس مجلس حماية آثار الكفاح والاستشهاد

يرزى باقيا
وزير العدل في جمهورية بولندا الشعبية ، ورئيس اللجنة الرئيسية للتحقيق في الجرائم النازية في بولندا

المرفق الثاني

نداء صادر عن الدورة العلمية الدولية المكرسة لموضوع
" الطفل في الحرب العالمية الثانية "

ان المشتركين من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية واسرائيل وألمانيا (جمهورية - الاتحادية) وايطاليا وبلجيكا وبلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والجمهورية الديمقراطية الألمانية ورومانيا والسويد وفرنسا ولكسمبرغ والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والنمسا وهنغاريا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية ويوغوسلافيا ، وكذلك من الاتحاد الدولي لحركات المقاومة ولجنة أوشفتس الدولية ، الذين حضروا الدورة العلمية الدولية ، التي عقدت تحت اسم " الطفل في الحرب العالمية الثانية " في وارسو في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٧٩ ، اذ يذكرون ملايين الأطفال الذين قتلوا أو شوهوا أو حرموا من الظروف المناسبة للنمو الطبيعي في أثناء الحرب العالمية الثانية ، يناشدون أمم العالم مواصلة الجهود الرامية الى تأمين حياة يرفرف عليها السلم للأطفال ، والحيلولة دون تعرضهم لأهوال الحرب . وقد حضر الدورة بصفة مراقب ممثل الادارة الدولية للبحث عن الأشخاص المفقودين التابعة للجنة الصليب الأحمر الدولية في أرولسن .

وان وارسو ، عاصمة بولندا ، التي تعتبر من أكثر البلدان الأوروبية تأثرا مفجعا بالحرب ، والتي فقدت أكثر من مليونين من أطفالها وشبابها ، لجديرة بصفة خاصة بأن تكون المكان الذي ينطلق منه الصوت الداعي الى استعادة ذكرى الأطفال الذين قتلوا أو شوهوا والأطفال الذين حرمتهم الحرب من طفولة سعيدة في عدد كبير من بلدان أوروبا والعالم .

ان الأشخاص المسؤولين عن الجرائم النازية ضد الأطفال والشباب ، وهي أشد أنواع الابادة الجماعية وحشية ، يجب أن يقدموا الى المحاكمة .

ان المشتركين في الدورة العلمية الدولية يعلنون أنه مما يدعو الى الانزعاج أن الاعتبارات التي تراعى في جمهورية ألمانيا الاتحادية تؤدي ، من الناحية العملية ، الى وضع عدم محاكمة عدة آلاف من المجرمين النازيين حتى الآن ، وتبرئة عدد كبير من أولئك الذين يقدمون الى المحاكمة . وعلى الرغم من السنوات الطويلة التي بذلت فيها جهود لتقديم المجرمين النازيين الى المحاكمة ، فان نتائج المحاكمات الخاصة بجرائم النازي ضد السلم وجرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الانسانية والمعاقبة عليها تعتبر حتى الآن غير مرضية على الاطلاق .

ان ما يعتزم اجراؤه في جمهورية ألمانيا الاتحادية ، اعتبارا من ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، من تطبيق تقادم قانوني حتى على أفظع جرائم النازي يتعارض مع المشاعر الاخلاقية والاحساس بالعدالة لدى الأمم المتحدة . ولهذا السبب ، فان استبعاد جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد البشرية من قانون تقادم الجرائم وفقا للاتفاقية الخاصة بعدم تقادم جرائم الحرب

والجرائم المرتكبة ضد الانسانية (أ) ، التي اعتمدتها الجمعية العامة في ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٨ يجب أن تصبح قاعدة ملزمة عالميا من قواعد القانون الدولي ، ويجب أن تكون عاملا للحيلولة دون انتهاك أبسط حقوق الطفل .

وان المرء ، اذ يحدوه الاهتمام بالحاضر والمستقبل ، لا يمكنه أن يدع أحداث الماضي تغيب عن بصره . وقد أعرب عن هذا الادراك في فكرة اقامة مركز لصحة الطفل في وارسو كنصب تذكاري لتلك الحقبة التاريخية التي حرم فيها ملايين من الأطفال في أوروبا والعالم من كل شيء بما في ذلك حياتهم . ويعتبر النصب التذكاري رمزا للتضامن الدولي ولفكرة احترام القيم الأساسية ، التي تمثلها حياة الطفل وصحته .

وان المشتركين في الدورة العلمية الدولية اذ يدركون المأساة التي حلت بالأطفال خلال الحرب العالمية الثانية يناشدون أمم العالم ألا تدخر جهدا في أن تؤمن للأطفال تلك القيمة الكبرى التي تمثلها الحياة في ظل السلم . وقد استرشدت الأمم المتحدة في اعتمادها للاعلان الخاص بحقوق الطفل والاعلان الخاص باعداد المجتمعات للحياة في سلم (ب) ، ولا تزال تسترشد ، بالرغبة في أن تؤمن للأطفال الحماية والظروف الأساسية للنمو . وليست هناك مهمة أعظم وأهم من تأمين السلم في العالم . فالسلم يسمح بتهيئة الظروف التي يؤمن فيها للأطفال الحق في الوجود وفي التعليم والعمل والرعاية الطبية والاجتماعية ؛ وهي ظروف يستطيع فيها الأطفال أن يعيشوا في حرية وسعادة .

والسلم هو أسمى قيمة يمكن أن نقدمها للأطفال . وتحقيق السلم في المستقبل هو الواجب الأساسي لكل دولة ولكل مجتمع نحو الأطفال . والسبب في ذلك هو أن لكل أمة ولكل انسان ، بغض النظر عن العنصر أو المظهر أو اللغة أو الجنس ، الحق غير القابل للتصرف في الحياة في سلم . وان احترام ذلك الحق ، شأنه شأن احترام غيره من حقوق الانسان ، يخدم المصلحة العامة لجميع البشر ويعد الشرط الأساسي لتطور جميع الأمم في ميادين الحياة كافة .

(أ) قرار الجمعية العامة ٢٣٩١ (د - ٢٣) .

(ب) قراراً الجمعية العامة ٣٨١٦ (د-١٤) و ٣٣/٧٣ .